العدد ٣٨ — السنة الاولى

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
علي محيي الدين الحسيني

مدير الادارة
عادل العربي

الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩

العنوان
صندوق البريد : ٣٣ — القدس
تلفون : ١١٩٥

الأوقات العربية

جريدة عربية سياسية جامعة

THE ARAB TIMES

الاحد ٥ ابريل سنة ١٩٣٦ و ٣ [illegible] سنة ١٣٥٥

قيمة الاشتراك

سنة — ستة اشهر — ثلاثة اشهر
فلسطين وشرق الاردن ١٥٠٠ — ٨٠٠ — ٥٠٠
الخارج ٢٥٠٠ — ١٥٠٠ — ٧٠٠
او ما يعادل ذلك بالعملة الاجنبية

شروط الاعلان

اجرة السطر الواحد لمرة واحدة خمسون ملا
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

نعم ! من هم مطايا الاستعمار ؟؟

ادب الدس والرياء — من هم اعوان السياطة ؟

الوثيقة الجديدة الخطيرة — فن التزوير وفن السرقة

نشرنا في عدد امس الى المقال الرئيسي الذي عقدته جريدة فلسطين في عددها الصادر يوم الجمعة ، ذلك المقال الذي جعلت له العنوان الآتي « من هم مطايا الاستعمار وارقاء المرام وعبيد الوظائف ؟؟ » والذي امضاه صاحب تلك الجريدة بتوقيع « عيسى » وقد نشرنا في مكان آخر من عدد الصفحة للاستاذ المجاهد جمال افندي الحسيني بيانا بخصوص ما كتبته فلسطين ومع اعتقادنا التام ان بيان الاستاذ جمال يؤلف ردا كافيا عليها الا اننا نرى من الضروري معالجة هذا الموضوع من ناحية اخرى .

والغريب ان جريدة فلسطين ومن سار على خطتها من زميلاتها الكبرى والصغرى ... لا تزال تنسى الكثير من زعماتها وادعائها على « وثيقة الوثائق » التي زورتها ادمغة من عرفتهم الامة حرا عليها وذروعا لاعدائها ومطايا لمستعمريها منذ خمسة عشر عاما او اكثر ، مع ان عطوفة الامير ارسلان ، وهو صاحب الشأن الاول ، قد كذب تلك « الوثيقة الخطيرة » تكذيبا قاطعا ، ومع ان كل من كان له دخل في الموضوع كذبها ايضا ! وهذا العمل من تلك الجريدة وزميلاتها ومؤيديها يظهر لنا الذي العهد الذي عناه من قال : اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ... ! كما ان هذا العمل يضرب لنا مثلا عصريا على وجود نوع جديد من بني الانسان لا يعرف معنى للخجل او الحياء ، ولا نرى فيه سوى التلون والنفاق والكذب حتى على الاحياء !

يقول « عيسى » ان الزعماء المخلصين العاملين يا لروح الانكليز وانهم لا يعملون الا بما يوحي به اليهم المنتدبون ويستشهد هذا « النبي الجديد » بما ورد في الوثيقة المزورة من عبارات لم يوفق في كتابتها وسبكها والتصحيح عليها من زاد مهنة التزوير فوق مهنة العمدة يكيد بها للامة وللبلاد ، او من استعمال [illegible]

[illegible]

بيان بشأن كتاب معالي الشمسي باشا

المنشور في جريدة فلسطين

للمجاهد الكبير الاستاذ جمال الحسيني

نشرت جريدة فلسطين في عددها الصادر البارحة (يوم موسم النبي صالح) كتابا كان ارسله معالي الشمسي باشا وزير المعارف سابقا الى صديقه سماحة الحاج امين افندي الحسيني بشأن زيارة اللورد رنكورد لمصر . وليس في الرسالة شيء يوجب الرد بل فيه تلميح الى خدمة قدمتها لقضية البلاد وقضية اخوانها في مصر ولكن جريدة فلسطين علقت على هذا الكتاب تعليقا لا يصح السكوت عنه لا سيما قولها اني ذهبت الى لندن سنة ١٩٢٩ لأعمل للعراق تحت ستار العمل للقضية الفلسطينية . فان العمل للعراق تحت اي ستار هو عمل جليل ان كان لا يهم جريدة فلسطين فهو يهم البلاد قاطبة . غير ان الواقع هو اني عملت كل للقضية العربية العامة وليس ادل على ذلك من الرجوع الى اعداد جريدة فلسطين نفسها في اواخر سنة ١٩٢٩ واوائل سنة ١٩٣٠ التي كانت تلخص فيها اخبار اعمالي للقضية في لندن من الصحف الانكليزية والمصرية وتكيل لي من اجلها المدح (وتطبل لي وتزمر) فسبحان الذي يغير ولا يتغير . وان كانت فلسطين قد غيرت فكرها في اعمالي الآن فلا يجوز لها ان تتقهقر الى الوراء ، وتنقد اعمالا كانت من ناشري فضلها ورافعي لواء الشكر لي من اجلها .

وان من الغبطة ان ارى ان جريدة فلسطين ومن وراءها المغرضين لا يرون ما يستندون اليه في حملتهم الحاضرة الفاشلة الا مثل هذا الكتاب الذي ينم عن اعمال لا يقدر هؤلاء ان يدعوا انهم اتوا امثالها . اما قصة الكتاب فاليك هي : —

ذهبت الى لندن في اواخر سنة ١٩٢٩ لاجل نشر الدعاية للقضية العربية الفلسطينية ورفع النقاب عن الاكاذيب التي تكيل اليهود من دسها ضد العرب . وكان علي في اول الامر ان اقدم الى كبار انصار قضيتنا المعروفين واستعين [illegible]

[illegible]

معالي علي الشمسي باشا

يهمه اهتمام الفلسطينيين بالمسئلة المصرية

[illegible]

معالي علي الشمسي باشا الى حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر والذي يجب ان يكون حديثه موضع فخر للفلسطينيين جميعا لانه يدل على ما لسماحة المفتي الاكبر من مكانة عالية لدى اشراف الانكليز والمصريين مثلما هو لدى غيرهم من اشراف العالمين الشرقي والغربي — قالت الجريدة المذكورة في تعليقها على ذلك الكتاب ان صاحب المعالي علي الشمسي باشا قد سخط على ما اعتاده تدخلا من سماحة المفتي الاكبر في الشؤون المصرية ولم يسطر كتابه الى سماحته الا بعد الخوف من الرجل الذي حمل اليه الكتاب ..

فعلى الرغم من ان لهجة جواب معالي علي الشمسي باشا تكذب ما زعمته جريدة فلسطين ، وعلى الرغم من ان رجلا ككبير الشمسي باشا لا يبدل نظريته في امر ما بتأثير الخوف احد من الناس ، اود الآن هنا ان معالي ذلك الرجل المصري الكبير هو بالعكس يهمه جدا اهتمام الفلسطينيين بالشؤون المصرية وهو يبذل المساعدة الممكنة والجهود اللازم في هذا السبيل بدليل الحادثة التالية :

زرت مصر منذ نيف وسنتين وكنت مراسلا للاهرام في فلسطين ذلك الوقت ، واثناء اجتماعي الى الزملاء المحررين في الاهرام في ادارة الجريدة المشار اليها ، وتبادل الحديث في الشؤون الفلسطينية والمصرية وشعور الفلسطينيين تجاه الحالة في مصر ، عرض على الزميل الاستاذ حسن الشنتناوي الحاسي والمحرر [illegible]

اعمال الحزب العربي الفلسطيني

اجتمع امس مكتب الحزب العربي الفلسطيني وبحث في لديه من الاعمال ودرس ما لديه من المكاتبات والرسائل العديدة . وسيذيع الحزب غدا بيانه بالاشارة الى خطاب فاتحة الندوب السامي الذي القاه في « يوم الفلاح » في عكا .

وقد اشار المكتب في الاعمال باعضاء اللجنة في مختلف انحاء البلاد للشروع في تأسيس فروع الحزب .

برقية الحزب العربي الفلسطيني

الى جلالة الملك بمناسبة يوبيله

من اخبار لندن ان الدوائر السياسية وكبار رجال البرلمان البريطاني اهتموا اهتماما زائدا بالبرقية الخطيرة التي طيرها الحزب العربي الفلسطيني الى جلالة ملك بريطانيا بمناسبة يوبيله وقد نشرتها التايمس — كما اهتمت بها كبريات الصحف البريطانية ، وسيقوم انصارنا في العاصمة الانكليزية بالدعاية اللازمة للقضية الوطنية على اثر تلك البرقية البليغة .

حفلة الشاي الانيقة الكبرى

التي اقامها سعادة رئيس البلدية

[illegible]

[illegible]

يوسف قرنبيس

مجلة الشباب

تصدر مجلة الشباب غدا — الاثنين — في عشرين صفحة كالعادة محتوية على اهم المواضيع العلمية والادبية والسياسية [illegible] خطبة الفيلسوف الريحاني وخطبة الاستاذ [illegible] في يوم الشهداء [illegible] الاسلام [illegible] ووقائع — ملاحظات ومشاهدات انتاجات واقوال — في عالم [illegible] من الصحف [illegible] معلومات خطيرة عن الوثيقة المزورة ، صحافيوها كما عرفتهم

« انتظروا مجلة الشباب »

يوم الاثنين

الاستاذ حنا عطاالله

ان شهادة الحقانية في الاسبوع الماضي حضرة الاستاذ الفاضل حنا افندي عطاالله وقد باشر حضرته [illegible] الشرعية متخذا لنفسه مكتبا [illegible] الارض بالقرب من دائرة البريد الحالية .

والاستاذ عطاالله كان حاكما للصلح في دائرة العدلية في حكومة فلسطين وقد خدم مركزه بكل امانة ونشاط استحق عليها تقدير الحكومة والشعب ولكنه استقال من منصبه ليقوم بالاعمال الحرة . وهو من شباننا الاذكياء الغيورين الذين يقدرون مصلحة الشعب والامة والبلاد فنرحب بحضرته ونرجو له توفيقا في حياته الجديدة وخدمة لامته العالية .

الوجيه نخله كتن

دخل المستشفى الالماني يوم الاربعاء من هذا الاسبوع حضرة الوجيه الكبير نخله افندي كتن واجرى عملية جراحية يسرنا ان نقول انها نجحت وقد زاره الكثيرون من كبار الوطنيين وعلية القوم مطمئنين عن صحته الغالية .

نرجو لنخله افندي شفاء عاجلا حفظه الله .

في القضية الارثوذكسية

تقول بعض المصادر ان الحكومة المنتدبة تفكر في سن قانون جديد للانتخاب البطريركي الارثوذكسي وانها ستعمل على تطبيق ذلك القانون بكل الطرق الممكنة .

نحن نعتقد انه لا يمكن للحكومة ولا بشكل من الاشكال ان تسن قانونا للانتخاب البطريركي من غير ان تشترك الطائفة [illegible] الا اذا رأت ان في اشتراكها مصلحة [illegible]

وبهذه المناسبة نهيب باللجنة التنفيذية الارثوذكسية وبحضرة رئيسها ان تعقد اجتماعا مستعجلا تقرر فيه دعوة الملة اما الى مؤتمر ثالث واما الى اجتماع عام لتقول كلمتها النهائية في موضوع كان يجب ان ينتهي منذ امد بعيد ، لولا مماطلة الحكومة ولولا نوم الشعب الارثوذكسي .

واننا ننتظر عملا من اللجنة كما ان الملة تنتظر ذلك ، وقد اعذر من انذر .

نادي الشبيبة الارثوذكسية

عقد اجتماع عام لنادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء الواقع فيه ابار الجاري في قاعة المدرسة الارثوذكسية الوطنية . فنحث الاعضاء على الحضور جميعا نظرا لاهمية الاجتماع

عقد قران

عقد اليوم في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في قاعة لورنس في يافا حفلة اكليل الشاب الاديب فريد افندي [illegible] على الآنسة المهذبة نهيل زخريا

فنتمنى للعروسين تمام الهناء والصفاء

والبقية على الصفحة الرابعة

فخري النشاشيبي يكذب خبراً...

جاءنا ما يلي من فخري افندي النشاشيبي:

حضرة...

جاء في جريدتكم عدد ٦٣ التي صدرت يوم الجمعة في ٣٠ محرم سنة ٣٥٤ ان مراسل فاضل ان ركبت القطار المسافر الى حيفا واجتمعت في الاسبوع الماضي مع احد الزعماء الاصلاحيين اليهود في مستعمرة الخضيرة وبما ان الخبر كله كذب لا اساس له البتة فارجوكم ان تتفضلوا بنشر ذلك في جريدتكم وفي ذات المحل الذي نشر فيه الخبر واقبلوا الاحترام

٣٠ محرم سنة ٣٥٤

فخري النشاشيبي

(الاوقات) لفخري افندي النشاشيبي ان يطلب الينا نفي خبر يقول انه غير صحيح، كما اننا لا ننكر ذلك الحق على جميع القراء، الا اننا نطلب من حضرة المراسل الفاضل الذي زودنا بالخبر كلمته في هذا الموضوع.

رئاسة بلدية عكا

وردت علينا عدة كتب من عكا ومن مدن فلسطينية اخرى حول عدم تعيين الحكومة رئيساً لبلدية عكا، صاق نطاق هذا المدد عن ذكرها وبحث هذه المسألة الضرورية

على ان الذي نعلمه ان الرأي قد استقر على اسناد منصب رئاسة البلدية الى حضرة الاستاذ الفاضل حسني افندي خليفة الذي يحوز على ثقة مواطنيه ويتحلى بالصفات التي تخوله املاء ذلك المنصب

حفلة ادارة المعارف في ملعب الهابوعيل

علمنا ان حفلة الالعاب الرياضية السنوية العامة التي جرت عادة ادارة المعارف العامة ان تقيمها في كل عام ستقام في هذه السنة في ملعب الهابوعيل في مدينة تل ابيب

ان خروج ادارة المعارف على شعور الامة والمدارس جميعها جريمة انتهاك لكرامة البلاد وتحديها بشعورها، نكتب هذه الكلمة على ان نعود الى توفية الموضوع حقه لاهميته

شيوخ قرية معذر يقدمون شكوى لحاكم اللواء

سيرفع اليوم شيوخ قرية معذر عريضة لحاكم اللواء الشمالي يذكرون فيها الخطر الذي يهدد القرية ببيع اراضيها بواسطة طرق غير مشروعة يسلكها بعض سماسرة اليهود من العرب وكيف ان الحكومة بواسطة قائمقام طبريا بطرق غير مباشر عينت وكيلا للمختار بأمر بلغ ثلاثة اشهر في مدة ... بعد ان قالت المختار ثم طلبوا اجراء الانتخاب للمختار

وقد وقفت من هؤلاء الشيوخ على معلومات منافية وخصوصاً عن الامير سعيد الذي ترك الشام وجاء يتاجر بالاراضي سنذكر بعضها اعتباراً من غد

دفن الموتى المسلمين بالمقبرة الجديدة

سيباشر في دفن الموتى المسلمين في المقبرة الجديدة بالقرب من الياجور اعتباراً من نصف الشهر الحالي وقد اتفقت الجمعية الاسلامية بحيفا مع شركة باصات طريق الناصرة على تهيئة سيارة خاصة لنقل الموتى باجرة مائة مل للفقراء و ٢٥٠ للاخرين

تأييد مرشح لمختارة الحارة الشرقية بحيفا

جاءنا من حيفا العريضة التالية:

بالنظر لثقتنا التامة بالاديب بك الصلاح من اهالي حيفا فاننا نرشحه مختاراً للمسلمين في الحارة الشرقية خلفاً للمرحوم محمد ابو النصر

في ٣٠ نيسان سنة ١٩٣٥

حسن شكري، خليل طه، سليمان الصلاح، احمد الشاق، الشيخ سعيد كتاب، ابراهيم الخليل، توفيق الخليل، عزيز ميقاتي، الشيخ محمود الخطيب، سعيد ابو زيد، محمد شريف منصور، احمد مراد، عبد الفتاح الياسين، انيس الخزار، كامل زوق، حسن شلاق، توفيق زوق، عبد الغني المصري، محمد ديب زكي، محمد الشيخ حسين، سليم الحاج اسعد، رضوان القرق، كامل شلاق، ابراهيم الغضب

قاض مصري لا يعرف فلسطين..

تنظر محكمة الجنايات في مصر هذه الايام في قضية بعض الاطباء المتاجرين بالمخدرات، ومن الطرف ما حدث في الجلسة الاخيرة أنه قد استدعي للشهادة صيدلي يهودي قال انه مولود في فلسطين فسأله رئيس المحكمة:

— فلسطين دي فين؟...

فضحك الحضور.

• انتظروا صدور مجلة الشبـــاب •

رسالة العراق

التسلح العراقي وشؤون اخرى

مشروع الاذاعة اللاسلكية في العراق

المؤتمر العام لحزب الاخاء الوطني — الصوف العراقي في اوروبا

بغداد في ٢٩ نيسان — لمراسل الاوقات الخاص — ادلى الفخامة جعفر باشا العسكري وزير الدفاع بالتصريحات الخطيرة التالية للصحف العراقية.

اعدت الوزارة النظام الخاص بدعوة الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٠ سنة الى حمل السلاح فلا يأتي السنة القادمة الا وهؤلاء الشبان في الثكنات يتمرنون على الاعمال والواجبات العسكرية وقررت وزارة الدفاع زيادة عدد طلاب المدرسة العسكرية بحيث يتناسب مع اتساع نطاق الجيش والهمة مبذولة لتقوية سلاح الطيران والوزارة قائمة بمشروع تشجيع الطيران المدني وسترسل بعض الطائرات الى الموصل والبصرة لتدريب الشبان على ركوب صهوة الهواء.

وقال فخامته رداً على سؤال: أن قضية مد خط حديدي الى الموصل متوقفة على انتهاء المفاوضات بين العراق وانكلترا في حسم ملكية السكك الشاة في اثناء الاحتلال وان هذه المفاوضات ستنتهي في خلال الشهرين القادمين.

وقال ان الحكومة ماضية في الاستغناء عن خدمات الموظفين البريطانيين الذين يمكن ان يحل موظفون عراقيون محلهم اما الخبراء والفنيون فان الوزارة تتطرق تجديد عقودهم بشروط اخف من الشروط السابقة وهي لن تستخدم موظفاً اجنبياً بعقد مدته اكثر من ثلاث سنوات.

وانتقل فخامته الى قضية الاثوريين ونزوحهم عن العراق الى الخارج فقال ان جامعة الامم تنظر الآن في هذه المسألة وسترسل وفداً الى سوريا ليتصل بالسلطات الفرنسية فيما لم تنظر الجامعة بعد ذلك في الامر.

فاعدة غير حزبية ليس لها ... الهاشمي ان ينشيء حزباً قوياً على مثال حزب الشعب في تركيا او الوفد المصري في مصر فيضم الحزب القوي عناصر السياسة العراقية واولي الكفايات والمقدرة والنزاهة الصحيحة.

وفي ذكر الانتخابات القول انه تقرر الشروع بها في اواخر شهر ايار بعدما كان مقرراً ان يكون موعدها اليوم العاشر منه وقد تأكدت من مصدر علم ان عدد النواب سيزداد هذه المرة ورباً الف المجلس النيابي من ٩٤ نائباً وكانوا من قبل ٨٨ نائباً وذلك بالنظر الى الزيادة التي ظهرت في نفوس العراق بحسب الاحصاء الاخير.

الصوف العراقي

في اوروبا

في كل سنة تشحن كميات كبيرة من الاصواف العراقية الجيدة الى فرنسا حيث تلاقي هناك رغبة شديدة، وتباع باسعار تتفق وحالة السوق في تلك البلاد.

وبمناسبة عرض الصوف العراقي للموسم الجديد في الاسواق فان اشاعات كثيرة تتردد على افواه المشتغلين بتجارة الصوف وبيعه وتصديره. مفادها ان الحكومة الفرنسية قررت عدم السماح للصوف الاجنبي الدخول الى موانيها مالم يتبع الصوف الفرنسي المحلي. وذلك تفادياً من وقوع المزاحمة وحصول الضرر بالمشتغلين في تجارة الصوف بفرنسا.

الا ان الواقع لا يؤيد هذه الشائعة فان المانيا اشترت كميات كبيرة من الصوف ... كالتي لا تخولها عندما اطلقت الحكومة الألمانية في طول المانيا وعرضها ويطلق تجار الاصواف في العراق الآمال على ... الطلبات على الاصواف من فرنسا والمانيا.

ويقول المطلعون ان اسعار الاصواف في اوروبا لائقة، ولا تشير بخير، ولولا قيام حكومة المانيا بالتحديد الالزامي في بلادها وحاجتها للاصواف لتدهورت الاسعار تدهوراً كبيراً.

ومما يذكر بهذا الصدد ان اسعار الصوف للموسم الجديد في العراق لا بأس بها، وذلك اعتقاداً من التاجة ان المثل السوفياتي لتجارة الروسية سيعود الى العراق ويشتري اصوافاً كالسنة الماضية حيث اشترى ما قيمته (١٥) الف باون وشحنه الى موسكو.

مشروع الاذاعة

اللاسلكية العراقية

البناية للاذاعة

روت بعض الصحف المحلية ان اعتزام مديرية البرد والبرق العامة على تشييد بناية في جانب الكرخ للاذاعة اللاسلكية العراقية (استوديو) وقد علمنا ان التصميم الذي عرض على المديرية لبناية جاء بعكس المطلوب فان التكاليف لبناية حسب التصميم المذكور تقدر بثلاثة آلاف دينار في حين ان ما قدر للبناية لا يربو على الثلاثمائة دينار!

ادارة المحطة اللاسلكية

في شهر حزيران القادم يسافر الى انكلترا رئيس المهندسين لمديرية البرد والبرق العامة للاجازة، وقد علمنا ان في نية الحكومة الاستفادة من بقائه في لندن لقضاء شهر واحد بعد مدة الاجازة للتخصص بادارة الراديو نظراً لعدم وجود اي متخصص في العراق من الوطنيين والاجانب.

وبعد عودة المشار اليه من انكلترا تكون محطة الاذاعة جاهزة ليشرف على ادارتها، ريثما يعود الموظفان اللذان اوفدتهما وزارة الاقتصاد والمواصلات الى اميركا وانكلترا للتخصص في الراديو وتشغل الجهات المختصة باكمال النواقص للاذاعة اللاسلكية.

المؤتمر العام

لحزب الاخاء الوطني

يعقد هذا اليوم المؤتمر العام لحزب الاخاء الوطني وهو المؤتمر الذي اعتاد ان يعقده الحزب كل سنة او عندما تدعو الظروف السياسية الى عقده وحزب الاخاء هو الحزب الوحيد المتمتع بالحياة في العراق فان الاحزاب الاخرى توارت عن الانظار وتخلت عن الميدان وحزب الاخاء هو حزب الوزارة الحاضرة فاكثرية رجالها من اعضائه ويقال ان هذا المؤتمر علاقة بالانتخابات النيابية ودارت اشاعة امس ان المؤتمر سيقرر حل الحزب لكي تدور الانتخابات على

الاستاذ داود قربان

تفقد القضاء حكمه الصارم في صباح الاحد بالاستاذ داود قربان احد اساتذة اللغة العربية في جامعة بيروت الاميركية بعد ان قضى نحو شهر في مستشفى الاميركان طريح الفراش واجريت عملية للبروستات، فلم تنجح رغم عناية الاطباء الكبير به.

والراحل الكريم قضى نحو خمسين عاماً في مهنة التعليم فترك في تلامذته وزملائه واصدقائه اطيب الاثر واحسن الذكرى

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد اليوم المفقيد جنازة تليق بمقامه في الكنيسة الانجيلية الوطنية برئاسة حضرة القس منيد عبد الكريم. وبعد القيام بالمراسم الدينية تلا الاستاذ انيس المقدسي بالنيابة عن عمدة الجامعة القرار الذي سجل في سجلات العمدة الرسمية لتقدير خدمات الفقيد واعماله الجليلة ثم تلا القس ابراهيم داغر تأبيناً بالنيابة عن الكنيسة الانجيلية في صيدا حيث قضى الراحل نحو عشرين عاماً في خدمة العلم واعقب ذلك تأبين القس طانيوس سعد.

وسار الموكب بعد انتهاء الجنازة الى مقبرة العائلة في رأس النبع حيث ووري الثرى مأسوفاً عليه.

اسكنه الله فسيح جنانه والهم ذويه واصدقاءه طيب العزاء.

رجل مات

عبد المحسن الكاظمي

شاعر العرب في هذا العصر

«بقلم الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني»

فقد امس السيد عبد المحسن الكاظمي الشاعر العربي، او شاعر العرب في هذا العصر، وكان في حياته وسيرته، وشعره، شخصية جليلة متخلفة من زمان غير هذا الزمان، ولو تقدم به الدهر فأدرك عصر الشريف ومهيار لكان له شأن أضخم وصيت أبعد ومكان أرفع، وذكر أسير، ولكنه تأخر وجاء في غير اوانه فبث به الحياة، وفقد موضعه في الدنيا، وكاد من البأساء والضراء ما يحمل الى النبرة أن الفضل والكرامة وشرف النزع والعفة والانف الحمى من الذنوب في هذه الحياة العجيبة التي تبدو احيانا المقادير مقلوبة الاوضاع على الرغم من الانتظام في آيتها، ويكون فيها الاصلح لها هو الاطلح، والاعلى في مراتبها ومراقيها هو الادنى والاسفل، والاضخم في عالي العيون هو الاضأل.

والكاظمي طبقة وحده وقد تتعدد الآراء في منزلة هذه الطبقة فيعلو بها واحد، وهبطها واحد، ولكنه لا خلاف فيما نعتقد على انه فيها منفرد لم يدانه. وكان يجري في الشعر على طريقة القدمين من العرب لا يخالفهم في شيء منها ولا تنزع نفسه الى الشذوذ او الانحراف عنها، ولكنه لم يكن مقلداً ولا محتذياً، لانه ذو سليقة مطبوع على القول، فالبحور والقوالب تذكرك بالشعر القديم، ولكن العبارة والاغراض من وحي الساعة، وتسمع القصيدة من شعره أو تقرأها فيخيل اليك من جرسها ان الشعر للشريف الرضي أو مهيار الديلمي أو نحوهما من رجال هذه الطبقة، ولكن هذا التخييل لا يرجع الى ان الكاظمي اقتاس بهما او احتذاهما، ولو فعل لأسف واخفق — بل سببه انه راض نفسه في أيام التحصيل على الكلام الرصين والقول الجزل فصار ذلك طابعاً فيه وفطرة، وهو بعد ذلك في القصيدة الواحدة، والقصائد العديدة هو الكاظمي لا يكاد يتفاوت كلامه، أو يضطرب اعتداله، ولا تجد في شعره ما يحدثه التقليد من اضطراب الميزان، وقلة الاستواء، وتعدد القوالب واختلاف النفس، حيث يشير الى هذا، ومعنى يومىء الى قديم معروف، ومعنى يذكرك بمقالة مشهورة — كلا فقد كان الكاظمي عظيم الاستواء، وكان طابعه على كلامه وان جاءت قوالبه مشبهة لقوالب الاقدمين، لانه لم يكن يجمع شعره من متفرق محفوظه الكثير وانما كان يعصره من قلبه، واذا كان قد أشبه القديم فذلك لانه لم يعرف غيره على انه لم يعرف من هذا القديم الا أجوده وأرفعه وأرصنه، فجاء كلامه من طبقته وعلى غراره، ولا عجب، بل العجب أن يكون الامر على خلاف ذلك.

وجاء الكاظمي الى مصر وكان الادب فيها قد أخذ يشيع وجهه عن زيف المقلدين والعاثين من المتأخرين وينثني راجعاً الى الشعر الجيد والشعراء الفحلين، فنزل منزل الكرامة بين فحول ذلك العصر، وزينت له الاقامة فنعمل وعاش في مصر كريماً أبياً لا

تثني نفسه ولا يهون شعره، ولم يعرف عنه قط انه مدح أحداً مجتدياً، وانما كان يشكر المستحق على الصنيع الحسن، واشتهر بالقدرة على الارتجال مع المحافظة على طبقة شعره: والارتجال عسير، وقد يسعف القريحة البديهة، ولكن الكاظمي كان يبيح العشرات ولا يقصر عن المئات، ولا شك ان سحابة عقله طمس الفكر والشعر يوطوله اعتياده الاملاء حين ينظم، كما تما اعتاده على الارتجال، ولكن كثرة المحفوظ وجده لا تكفي وعادة الاملاء لا تغني، ولا بد من استعداد خاص حتى تسعف القريحة وتؤاتي السليقة، وقد حدثنا الذين عرفوه وخبروه انه كان يفيض حين يحرج، ومعنى هذا أن دقة شعوره بكرامته كانت تنبه مواهبه وتثير قوة الكامنة، فيندفع في القول، وقد امتحن كثيرون من اخوانه هذه القدرة، فكانوا يعدون منه فوق ما كانوا يحسبون. من ذلك ما حدثني به بعضهم من انه كان يقترح عليه القول في غرض من الاغراض، فاذا شرع فيه بادر فاقترح تغيير القافية، ثم التحول الى بحر آخر وهكذا، والكاظمي لا يتوقف الا ريثما ينظم المطلع حتى اذا فعل مضى على سنته لا تعييه شيء.

وقد تغيرت الدنيا في الشرق بسرعة فيما ترك الكاظمي غريباً فيها، فهو لا يحسن الآن قول الشعر، ولا يستطيع مع هذا ان يكتب، وقد فطره الله على العزوف الشديد والاباء المر، فلا قدرة له على التزلف والمصانعة، ولا قبول منه لمنة أو صدقة او معونة في صورة من الصور، وعاده المرحوم شوقي ذات مرة وكان مريضاً لا يبيض من فراشه، فدس له عشرة أو بضع عشرة جنيهات تحت الوسادة، وأحس الكاظمي بهذه الحركة وان كان لم ير شيئاً، وادرك معناها، فوثب عن سريره كأنما لا شيء، وصاح بالمكرتير وأمره أن يسترد ما وضع وما يتركه حتى فعل. ولو شئنا أن نروي ما يؤثر عنه في هذا الباب، لما فرغنا منه في يومنا، فحسبنا مثل واحد يدل على غيره دلالة الفهرس على ما في الكتاب.

وكان المرحوم الامام الشيخ محمد عبده يرعاه ويتفقده بانتظام، وظل مواظباً على ذلك كأنما له حق اوفى، ولولا ان الكاظمي الح بعض اصفيائه هذا السر لبقي مجهولاً، فلما مات الشيخ محمد عبده اضطربت حياة الكاظمي واصطلحت عليه الفاقة والعلة، ولكنه احتملها وصبر على بلائها صبر الحر الكريم، وبلغ من امره في ذلك ان كثيرين من ثقاته كانوا يجهلون مسكن بيته في العام الاخير من حياته، لفرط تكتمه حقيقة حاله واخفائها حتى عن اقرب الناس اليه وأصدقهم وداً.

لقد كان الكاظمي شاعراً باخلاقه فوق انه شاعر بعشرات الالاف من قصائده الرصينة، وكان عربياً يؤمن بالامة العربية ولو لم يفعل لكان كافراً بنفسه، وكان وطنياً لا يعرف لوطنه حدوداً غير حدود البلاد العربية قاطبة، وكان مجاهداً في سبيلها بشعره سابقاً عن ذلك ولا يفتر ولا يتردد ولا يحيد، فكانت مصر وطنه كالعراق وفلسطين وسوريا وجزيرة العرب وطرابلس الى مراكش، وقد استبدت العراق بشرف مولده ولكن مصر تستأثر الآن برفاته بعد ان ظفرت بمقامه فيها وإقامته لها، وان لم يلق فيها الا كل مكروه — من الفاقة والمرض والفجيعة في ابنه. وقد ترك وراءه بنتاً علمها الشعر وأدبها فاحسن تأديبها، فعسى الا يكون ذلك جناية عليها ارخ الله على قلبها الصبر، وأحسن به عزاء العرب

ابراهيم عبد القادر المازني

اقوال الصحف اليهودية

حامية يهودية

تطارد العمال العرب

تقول دافار ان حامية من العمال في مستعمرة رشون لصيون (عيون قارة) خرجت للطواف على البيارات والابنية اليهودية لاخراج عمال العرب منها وقد ألفت هذه الحامية من اعضاء الجمعية وسكرتير في اللجان الصناعية، وبعد ان طافت هذه الحامية على جميع الاماكن اليهودية واطردت لاصحاب الاعمال ضرر تشغيل الاجانب تمكنت من ابعاد عمال العرب عن الاعمال اليهودية في اكثر الاماكن. وفي طريقها وجدت بعض عمال من العرب يحفرون الاسس في بيت الادون بنيامين كيس وبعد ان حاولت الحامية اقناع المذكور لطرد العرب ولم يقتنع، رأته قد ارسل يستدعي البوليس الذي حضر حالا في سيارتين كبيرتين وطلب اخراج رجال الحامية فرد عليه احد رجال الحامية بقوله نحن ابناء جئنا هنا لنحافظ على حقوقنا في العمل العبري ولكن صاحب البيارة طلب عمال العرب الى امام البوليس وطالبهم ان يشيروا الى الذين حاولوا منعهم عن مواصلة العمل، ولكن هؤلاء لم يستطيعوا التعرف على واحد من منعهم وعلى اثر ذلك قام رجال البوليس بتفريق الحامية وبقاء العمال العرب في محلهم وظل في البيارة ضابط بوليس مع جندي للمحافظة وبقاء رجال البوليس من حيث اتوا.

وعلى اثر ذلك وقف رجال الحامية اليهودية بعيدين عن بيت الادون بنيامين ينظرون شزراً الى عمال العرب الذين واظبوا على اعمالهم.

حكومة فلسطين

ودروس الخبير الزراعي

اتصل بدافار ان دوائر الحكومة الفلسطينية تنظر الى دروس الخبير الزراعي السير ستوكدايل مدة اقامته في فلسطين نظرة تقدير وارتياح.

ويقال ان تقريره سيكون الحجر الاساسي لمشكلة الزراعية لحكومة فلسطين في السنين القادمة

٨٩ الف يهودي

ولوني فقط!..

نبأ من وارسو أن عدد اليهود الذين هاجروا من بولونيا الى فلسطين منذ عام ١٩٢٠ حتى هذه السنة قد بلغ ٨٩ الف يهودي.. فقط..

صبيانهم والشيوعية

جاء في دوآرها يوم ان الحاكم البريطاني المستر هوبرت نظر في قضية شاب يهودي له من العمر ١٨ عاماً قبض في محلة الشيخ جراح في القدس لوجود كمية كبيرة من المنشورات الشيوعية في بيته وقد ربطه القاضي بكفالة قدرها ٢٥ جنيهاً لمدة عامين.

حادث

جاء في هابوكر انه بينما كان شاب وفتاة يهوديان يتنزهان في شارع خياط (لم يذكر في اية مدينة) شاهدا شابين من العرب معهما ولد صغير واحد الشابين يحمل بندقية صيد وفجأة وجد الشاب اليهودي ان رفيقته قد سقطت الى الارض مضرجة بدمائها ووجد الغلام يركض وبيده البندقية فسأل الشابين عمن اطلق النار فقال صاحب البندقية انه اذ ذهب لقضاء حاجة اودع البندقية في يد الغلام وهو الذي اطلق النار في حال غيابه وقد جاء البوليس واخذ الجميع الى المخفر وقبض على الغلام فلاءمت شهادته اقوال الشاب وقد ارسلت الفتاة الى المستشفى وحالتها غير خطرة.

في كل واد..

في نبأ خاص لدوآرها يوم من الآستانة ان مندوبات ٣٩ مملكة قد اشتركن في المؤتمر النسائي العالمي، وقد اسفرت انتخابات اللجنة التنفيذية لهذا المؤتمر عن انتخاب عضوتين يهوديتين فيها احداهما من بولونيا والثانية من تشيكوسلوفاكيا.

وهكذا نرى ان لا بد من ان نجد اثراً من لطيفة في كل واد.

خطبة امبراطور الحبشة
في البرلمان بأديس ابابا
وعرض ادوار الخلاف بين الحبشة وايطاليا

علم القراء من التلغرافات التي نشرناها قبل أيام قريبة ان صاحب الجلالة هيلاسلاسي امبراطور الحبشة القى في ١١ نيسان الماضي خطبة سياسية خطيرة في البرلمان الحبشي عرض فيها للخلاف الذي يقوم الآن بين الحبشة وايطاليا وموقف حكومته من هذا الخلاف.

وقد اطلعنا اليوم على ترجمة حرفية لهذه الخطبة، وقد خطب جلالة الامبراطور هيلاسلاسي في تلاوتها زهاء ساعة من الزمن وكان متأثراً في اثناء تلاوتها وأثر جلالته بذلك شعور القواد والنواب والزعماء، واهتاجت عواطفهم فبكوا بين يديه.

وقد سافر جلالة امبراطور الحبشة عقب انتهاء جلسة البرلمان الى حمامات وأمبو، لقضاء بضعة أيام للاستراحة من المجهود الذي بذله في الايام الاخيرة وهذه ترجمة خطبة جلالته.

لاشك انكم تعلمون ان عظمة الشعب الاثيوبي وكرامته مستمدتان من القدرة الالهية ولقد عزمنا على ان نوجه اليكم هذه العبارات التي نعدها في الواقع نصائح وأوامر مفيدة اساسها الاعتماد على الله والاخلاص لذاته العلية. ولعلكم تذكرون اننا قد آنسنا في العام الماضي مركز البلاد الاقتصادي، وحاجتنا الملحة الى المال وخاصة لشراء الاسلحة والذخائر الضرورية لجيشنا القائم بحفظ استقلال اثيوبيا وسلامتها ومع ملاحظة ان بلادنا غنية وملأى بالمعادن الثمينة المختلفة من ذهب وفضة ونحاس، فالآن مما يدعو الى الاسف ان تحول هذه الضائقة المالية دون استغلالها واستخراجها بتشغيل الايدي العاملة الاجنبية فيها.

ومنذ اختارتنا العزة الالهية ملكاً لملوك اثيوبيا ومرشداً للشعب الاثيوبي كان همنا الاول وما يزال حفظ هذا الشعب الذي اختصنا الله بعنايته من كل مكروه، وقد كنا نبدي النظر في حدود ذكائنا الاساسي لتفادي ما قد يقع علينا من الاضرار، وقد حققت الحوادث الآن صدق هذا الرأي وماله من اهمية عظمى.

ولعلكم تعلمون ايضاً ان لجنة الحدود الانكليزية الاثيوبية المختصة بتحديد تخوم مناطق الرعي تبعاً لنصوص المعاهدة بيننا وبين الانكليز كانت تقوم بمهمتها تحت حراسة بعض الجنود الاثيوبيين الذين كانوا يرافقون اللجنة في تجوالها في اراضي الاوجادين الاثيوبية، وحدث ذلك في هدوء وسلام واذا بالطليان فجأة ودون مبرر يقومون بهجوم ضد جنودنا سبب كثيراً من الخسائر. ان ولول جزء لا يتجزأ من الاراضي الاثيوبية وتبعاً لذلك كنا قد عزمنا على تقديم مطالب لتعويضنا عن خسائرنا التي سببها الاعتداء الطلياني علينا وفي بلادنا، الا انه من غريب الامر أن يقوم الطليان بطلب ترضية وتعويض ما. فيطالب من سبب الشر بتعويض عنه !! لم تكن بيننا الحرب كنتيجة لهذه الحادثة بل كانت رغبتنا الاساسية دائماً هي الحياة في سلام ووفاق مع جيران اثيوبيا من الدول الاوربية، الا انه ظهر لنا أن اتفاقاً ودياً لا يمكن ان يتم فوجدنا انفسنا مضطرين الى القاء الامر امام عصبة الامم. ومع ذلك لم نكف لحظة عن مساعينا السلمية فانتهزنا كل فرصة للمفاوضة مع الحكومة الايطالية للانتهاء الى اتفاق سلمي ومحاولة تصفية نتائج تلك الحادثة بالطرق الودية. هذه كانت ميولنا وارادتنا بينما كانت ميول الطليان على النقيض من ذلك فقد عقدت ارادة تعبئتهم وارسالهم عدداً كبيراً جداً من جنودهم ومقادير عظيمة من الذخائر والاسلحة الى مستعمراتهم في الاريترة والصومال وهذا ما يحمل النجاشي مرة اخرى الى عصبة الامم ونحن في انتظار قرار هذه الهيئة الدولية التي تعتبر حارساً للسلام العالمي.

ولقد عرفنا عدد الجنود والضباط والذخائر الحربية الايطالية من البرقيات التي تذيعها ايطاليا يومياً في العالم كله. وفي الوقت الذي يعرف فيه العالم المتمدن هذه النزعة الحربية عن ايطاليا هو لا شك واثق رغبتنا السلمية بأنه ليس من احب لدينا من ان كل نزاع ينشأ بين اثيوبيا وبين اي دولة اخرى يحل بالطرق الودية ونحن لا نزال عند هذا الرأي حتى النهاية.

ان الشعب الاثيوبي شعب شجاع بطبيعته ولكن هذه الشجاعة يجب ان يسندها شرطان: هما الاول ما كررناه مراراً وفي مناسبات مختلفة وهو الاتحاد والحب: انه اعظم عنوان للفخر والعظمة لاي شعب من الشعوب، وهو للدفاع عن البلاد احسن سلاح انه امضى واحد من السيف واقوى من الخندق، ان العدو اذ يعلم هذا عنكم لن يتدخل بخاسرا اذ يعلم ان سلاحه وعتاده سيتحطم امام وحدتكم وقوتكم...

والشرط الآخر هو التسلح ولكنه يكون ضعيفاً اذا لم يسنده الاتحاد والوفاق الاخوي — ان التسلح هو الآلة التي تكسب الاتحاد قوة واثراً.

ومع تسليمي ان هذين الشرطين يتمم احدهما الآخر الا اني اكرر لكم انهما عدة الامم القوية الناهضة

فاذا اسير اخلاصكم والاتحاد كلا اثيوبيا في الطريق النافع للبلد، واذا بذلك نكون قد حصلنا لكم على السلاح الذي يساعدكم، انه من اجل الصالح العام قد اعطيت الاوامر للمكلفين والعسكريين بدفع ضريبة الشتائية

(البقية في العدد القادم)

اغتيال زعماء موالين للانجليز

سملا في ٣ مايو — قتل خان زانجي زعيم القسم الموالي للانجليز من قبيلة ميداخال في وزيرستان، وكذلك قتل أخوه وأبن عم له اقتحم القتلة منزلهم واغتالوهم

والمعتقد ان المحرض على ارتكاب هذه الجريمة شخص اسمه حبيب خان وهو من انصار الافغانيين وقد طوقت منزله عصابة كبيرة مسلحة من انصار القتلى ويخشى قيام مشاجرات بين الفريقين المتخاصمين.

ولم يعرف حتى الآن سبب ارتكاب هذه الجريمة غير انه يحتمل أن يكون لها شيء من الاتصال بالاشاعة التي قيل فيها ان زانجي كان يأوي لديه مهيجاً يريد الانجليز القبض عليه. وترقب السلطات الحالة بكل عناية ودقة

صالون الحلاقة الحديث
لصاحبه زكريا الوعري — البقعة الفوقا

تطور الحالة السياسية في مصر

أشرنا في عدد امس الى ما حدث من التطورات السياسية في مصر اثناء عطلة «الاوقات» ونزيد هنا انه قد حدثت تطورات اخرى منها استقالة زيور باشا من منصب رئاسة الديوان الملكي لاسباب قيل انها فشله في مهمة الوساطة بين القصر والحكومة ودار المندوب السامي وقيل انها رؤية زيور باشا ان منصبه لم يعد يلائمه لان الملك يرغب في تعيين رجل آخر يكون تعيينه اكثر موافقة لجلالته بعد ان اعفى الابراشي باشا.

وحدث ايضاً ان الدكتور علي ابراهيم باشا عميد كلية الطب قد استقال من منصبه لان رئيس الوزراء قرر نقل طبيبه الخاص من قسم الجراحة الى قسم التوليد في الجامعة المصرية

وحدث ان وافق جلالة الملك على ايفاد ولي عهده الى انكلترا لدخول الكلية الحربية فيها.

وظهر كذلك ان جلالة الملك يعارض في مسألة اعادة الدستور القديم — مع انه كان يقال ان جلالته قد وافق على اعادته عندما طلب دولة نسيم باشا ذلك الى جلالته في المذكرة التي رفعها بتطابه مؤيداً من دار المندوب السامي — لذلك عادت دار المندوب تبحث مسألة النيابة عن الملك حتى لقد قالت «الاهرام» ان المسألة الدستورية مرتبطة بمسألة النيابة عن الملك فاذا وافق جلالته على تعيين نائب له فان مسألة اعادة الحياة الدستورية تجيء بعد ذلك ولا تتأخر طويلا.

وقد اختلفت الصحف في موعد اعادة الحياة الدستورية فقال بعضها اواخر شهر ايار الجاري وقال بعضها خلال شهر حزيران وقال بعضها الآخر خلال شهر تموز مما يدل على ان مسألة اعادة الدستور مرتبطة بموافقة جلالة الملك او بموعد تعيين نائب عنه..

وقد باشر فضيلة شيخ الازهر الجديد اصلاح ما خلفه سلفه فقرر رفع ميزانية الازهر والمعاهد الدينية واعادة السنة الدراسية الخامسة واعادة العلماء والطلاب المفصولين واعادة العلماء المنقولين الى وظائفهم الاصلية ورفع مرتبات العلماء المدرسين وغيرهم من العلماء والوعاظ.

ووافقت الحكومة البلجيكية على تعيين الابراشي وزيراً مفوضاً لمصر عندها

وظهر ان الاتصال كان مقطوعاً بين زيور باشا وبين نسيم باشا منذ مدة.

...

بعد كتابة ما تقدم جاء من مصر ان علي ابراهيم باشا عميد كلية الطب قد استرد استقالته بعد ان سويت المسألة تسوية حفظت فيها كرامة الفريقين.

وجاء ايضاً ان السير مايلز لامبسون المندوب السامي قد تشرف بمقابلة جلالة الملك وتقول الصحف ان هذه المقابلة كانت على اتم ما يكون من الود والصفاء وان نتيجتها كانت مرضية للملك والمندوب السامي معاً

ويستفاد من اقوال «البلاغ» الغراء ان الحديث قد تناول مسائل كثيرة منها استقالة زيور باشا من رئاسة الديوان الملكي وفيما اذا كان علي ماهر باشا يقبل ان يعين رئيساً للديوان الملكي بدل زيور باشا، وقد جاء ترشيح علي ماهر لهذا المنصب من قبل جلالة الملك وعلمة المندوب السامي لا يعارض في هذا الترشيح بل هو مؤيده، ولذلك اخذ اليوم في البحث في هذا الشأن فاذا قبل علي ماهر باشا المهمة اعلن قبول استقالة زيور باشا.

وقد اصبح سفر ولي العهد الى انكلترا بعد هذه المقابلة محققاً، كما ان الصحف اصبحت تقول ان الدستور سيعاد حقاً في مدة لا تتجاوز هذا الشهر.

قنال السويس في الحرب القادمة

بمناسبة المناقشات التي تدور اليوم في البرلمان البريطاني على تعزيز دول اوربا لسلاحها الجوي عقدت جريدة الديلي اكسبرس مقالاً رئيسياً ابانت فيه الاهمية الحيوية التي للبحر الابيض المتوسط وقنال السويس والشاطئ الافريقي قائلة ان سبب ذلك هو ان الحرب القادمة ستسد الطريق البحري الامبراطورية وتحتم على الاساطيل الانكليزية ان تجعل طريق البحر مفتوحاً.

وعززت جريدة الاكسبرس حجتها بوصف مسهب ومصور للطائرة الكبيرة «هملاس» وهي تزن عشرة اطنان وقد اجتازت كل المسافة بين كاليفورنيا ونيويورك من دون توقف بشراع لا سلكي سيرت به من الارض.

طالعوا صباح كل يوم
جريدة «الاوقات العربية»

اعمال الحزب العربي في سبيل البلاد

البيان المقدم من الحزب
لاعضاء البرلمان البريطاني يوم ٨ نيسان ١٩٣٥

اشرنا في اعداد ماضية من «الاوقات» الى البيان الذي اعده الحزب العربي الفلسطيني لتقديمه الى اعضاء البرلمان البريطاني في موضوع الحالة في فلسطين وقلنا ان هذا البيان سيترجم الى اللغة العربية ويرسل الى الصحف العربية لنشره.

وقد رفع البيان المذكور الى اعضاء البرلمان، وترجم وسلم للصحف العربية لنشره، وقد جاءتنا نسخة منه ننشرها فيما يلي:

المقدمة

كان خصوم القضية الفلسطينية يدعون ان هذه القضية مبنية على افتراضات لم تفكر الحكومة الانكليزية بها تولدت مخاوف وريبة لا اساس لها ولذلك اردنا في هذه العجالة ان نبين ان ما اعتقد العرب انه سيكون نتيجة طبيعية للسياسة الحاضرة قد اصبح حقيقة راهنة وان اسباب مخاوف العرب قد تقدمت تقدماً محسوساً لا ريب فيه

ولا رغبة لنا في هذه العجالة ان نأتي على اسس قضية العرب ولكنا مع ذلك لا نرى بأساً من ان نشير بها الى ان عرب فلسطين ما زالوا يتمسكون بالعهود المقطوعة من قبل بريطانيا العظمى بواسطة المغفور له المرحوم الملك حسين الاول سنة ١٩١٦ بتأييدهم ومساعدتهم في الاستحصال على الاستقلال التام. ولا يزالون يتمسكون ايضاً بذلك المبدأ السياسي الذي اعده العالم في منح الشعوب حق تقرير مصيرها

الهجرة اليهودية

صرحت الحكومة البريطانية سنة ١٩٢٢ ان (هذه الهجرة لا يمكن ان تكون اكثر مما تستوعبه حالات البلاد الاقتصادية) وفي تلك السنة كان مجموع مهاجري اليهود (٩٣٤١) ولكن هذا العدد ازداد في سنة ١٩٢٥ الى ٣٣ الفاً مع الادعاء ان الزيادة هذه ليست (اكثر مما تستوعبه حالات البلاد الاقتصادية)

ولكن ازمة سنة ١٩٢٦ وما بعدها اثبتت بطلان هذه الدعوى بصورة دعت بالسرجون كول الشخص الذي اوفدته اللجنة الصهيونية لدرس حالات فلسطين الاقتصادية وتقديم تقرير بشأن ذلك الى ان يقرر ان ازمة سنة ١٩٢٧ وسنة ١٩٢٨ نتجت عن ان هجرة اليهود كانت اكثر مما يحتمله استيعاب البلاد الاقتصادي)

وذكرت الحكومة الفلسطينية في تقريرها السنوي لسنة ١٩٢٧ ان فلسطين لا تزال تتضرر من الهجرة غير الاقتصادية سنة ١٩٢٥

وان لجنة التحقيق الرئاسية سنة ١٩٢٩ ذكرت في تقريرها عن هذه الهجرة فيما بين سنة ١٩٢٢ — ١٩٢٩ وقد كان معدلها السنوي ٨ آلاف مهاجر في السنة ما يلي (ويوجد بينات قاطعة بانه في المهاجرة قد جرى خروج ظاهر.. عن المبدأ الذي قيل .. سنة ١٩٢٢ القائل بان الهجرة يجب ان تكون خاضعة لاستيعاب البلاد الاقتصادي) وذكرت هذه اللجنة في اقتراحاتها (ان امر الهجرة يجب ان يعاد النظر فيه بقصد منع تكرر الهجرة الزائدة التي كانت سنة ١٩٢٥ وسنة ١٩٢٦)

وقد ايد السرجون سمبسون سنة ١٩٣٠ والمستر فرنش سنة ١٩٣١ ما قالته لجنة التحقيق الرئاسية في امر الهجرة اليهودية.

ولكن رغم كل هذه البينات فان الحكومة البريطانية بدعوى انها انما تعمل في امر الهجرة خاضعة لمبدأ الاستيعاب الاقتصادي ادخلت في سنة ١٩٣٣ ما لا يقل عن ٣١ الف مهاجر يهودي خلا المهاجرين المهربين وعددهم كما صرح فخامة المندوب السامي في سبتمبر سنة ١٩٣٢ لا يقل كثيراً عن عدد المهاجرين الذين دخلوا بتصاريح رسمية. فيكون مجموع المهاجرين لا يقل عن ٥٠ الفاً في السنة. ويظهر من قرائن الاحوال ان عدد المهاجرين الرسميين سنة ١٩٣٤ الذي لم تنشره الحكومة بعد لا يقل عن ٥٠ الفا

أما قدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب فلم تتحسن تحسناً يجيز زيادة الهجرة الى هذا العدد الكبير بدليل نسبة الصادرات للواردات ووجود العاطلين من العمال في نفس الوقت

ففي سنة ١٩٣٠ عندما كان مجموع المهاجرين ٤٩٤٤ كانت هذه النسبة ٣٢ للصادرات و٦٨ للواردات وفي سنة ١٩٣٣ عندما اصبح عدد المهاجرين ٥٠ الفا كانت النسبة ٣ للصادرات و٩١١ للواردات مما يظهر جلياً ان الواردات وان كانت تضاعفت بالنظر للهجرة فان الصادرات التي تظهر مبلغ التقدم الاقتصادي في البلاد بقيت كما كانت. ثم ان عدد العاطلين عن الاعمال كان ١٤ الفا كما صرح بذلك وزير المستعمرات في مجلس العموم في نوفمبر سنة ١٩٣٤ وان ما تبعه طرد العمال العرب من الاعمال اليهودية وتنظيم ذلك بشكل غريب رغم الفرق بين العمال المتعطلين دليل قاطع على وجود العمال العاطلين بين اليهود. ولكن الحكومة ما زالت فاتحة ابواب الهجرة لتزيد الحالة تفاقماً.

وقد قيل مراراً ان هذه الهجرة تجلب للبلاد تقدماً اقتصادياً محسوساً. ولكن هذا قيل ايضاً في سني ١٩٢٤ و ٢٥ و ٢٦ التي تقدمت الازمة الاقتصادية المذكورة اعلاه وقد ذكر السر هربرت صموئيل سنة ١٩٢٥ ان هجرة اليهود جلبت (منافع لا يمكن انكارها) ولكن التحقيق الذي ذكر اعلاه اثبت بصورة قطعية انها جلبت اضراراً لا يمكن انكارها وان هذه الهجرة مخالفة للمادة السادسة من صك الانتداب التي تفرض (على ادارة فلسطين انه بينما تحافظ على حقوق ووضعية السكان الاخرين تسهل هجرة اليهود في الحالات المناسبة) وان المستر ملز في تقريره عن احصاء النفوس لسنة ١٩٣١ قال ان الزيادة النوعية في فلسطين بين سنة ٢٢ و ٣١ كانت كما يلي

المسلمون	٦ر٢٨	بالمئة
المسيحيون	٢ر٥٠	«
اليهود	٤ر١٠٨	«

واذا كانت الزيادة في نفوس اليهود ١٠٨ر٤ عندما كان معدل مهاجريهم ٨ آلاف في السنة والزيادة لدى غيرهم من السكان ٢٦ر٤ بالمئة تقريباً في نفس الوقت الواقع ما بين ١٩٢٢ — ١٩٣١ فان زيادة اليهود في العشر السنوات الآتية التي ارتفع في السنوات الاولى منها معدل الهجرة من ٨ آلاف نفس الى ٥٠ الفاً في السنة كما ظهر في السنوات الاولى وسيرتفع من ٥٠ الى ... في السنوات التي تليها كما تدل على ذلك جميع القرائن فان اليهود سيصبحون بعدها اكثرية وهذا يؤثر على (حقوق ووضعية) العرب تأثيراً بليغاً.

وبقطع النظر عن هذه الحالات القانونية والاجتماعية والاقتصادية المعترض عليها في الهجرة اليهودية فلا يزال وجهه الاقتصادي مما يلام للاعتراض لا يقل اهمية عما تقدم.

يقول المستر ملز في تقريره عن الاحصاء سنة ١٩٣١ ما يلي: (دون هذه الزيادة النسبية في الموارد الخارجية (الاعانات الخارجية) وفي المحصولات التي تزيد عن حاجات البلاد ويمكن تصريفها خارجها فانه يصعب تصور حالة زيادة موارد المعيشة بصورة تتناسب مع هذه الزيادة في السكان) (ولذلك كان من الصعب ان يتصور المرء حالة فلسطين مع هذه الزيادة في السكان وهي ترتبط في العالم بهذه الصادرات القليلة بالنسبة للواردات الهائلة بدون ان نرى ان العيش سيضيق على السكان)

الاراضي

ان (القطعة الكافية) من الارض لاعاشة العائلة العربية حسب تقرير الخبراء البريطانيين هي ١٣٠ دونماً ولكن معدل ما تملكه العائلة العربية حتى سنة ١٩٣٠ كان ٩٠ دونماً فقط فلاجل انقاذ المزارع الفلسطيني من الاضمحلال يجب الزيادة ما بيده من الاراضي وبضائقها منهم او زراعة ما بيده زراعة كثيفة تغنيه عن هذه الزيادة.

وقد اقر اليهود انفسهم بضائقة طبقات الزراع العربية البائسة فقد ذكر المستر هانكن وهو اعظم اقتصادي يهودي في اراضي فلسطين في كتاب ارسله في تموز سنة ١٩٣٠ الى السرجون هوب سمسون ما يلي: (ولكن يمكن ابتياع ... الف دونم بدون لزوم الى القيام بأي عمل لاسكان المزارعين لان شراء مثل هذه المساحة لا يؤثر على احد ولا يخرج احدا من ارضه. ولكن بعد استملاك هذه المساحة فسننظر في الطرق الصالحة لاسكان المزارعين...)

ولكن منذ ذلك التاريخ امتلك اليهود ما لا يقل عن ... ٥ الف دونم وان لجنة التحقيق الرئاسية سنة ١٩٢٩ اقترحت عند النظر في امر الاراضي (ان عدم الزيادة الحقيقية الطبيعية بين الطبقات الزراعية من السكان) فيظهر من هذا ان فوق ما لا نعمل في حل طبقة الزراع بين العرب في فلسطين وهي (١) قلة الاراضي الكافية لعدد العائلات الزراعية (٢) زيادة نفوس المزارعين الطبيعي وهو ما يتطلب زيادة في الاراضي المتوكلة باستمرار (٣) زيادة نقصان مساحة الاراضي لدى العرب باستمرار انتقال الاراضي من العرب الى اليهود.

ولاجل منع وقوع كارثة محققة في طبقة الزراع اكد الخبيرون حسن المحققين على الحكومة ان (١) توقف انتقال الاراضي من العرب لليهود (٢) ان تدخل تحسينات اساسية وواسعة في الزراعة بصرف مبلغ كبير على تحسين الزراعة لا يقل عن مليوني جنيه

ولكن الحكومة لم تنفذ ايا من هذين الاقتراحين فان انتقال الاراضي من العرب الى اليهود بالطرق القهرية والارغام الاقتصادي ما يزال يزداد خطوات واسعة سريعة وان مبلغ المليوني جنيه الذي اقترضته الحكومة مؤخراً قد صرف اكثره على مصالح المدن وكانت النتيجة ان اصبح عدد كبير من المزارعين بلا اراضي وزال الكثير من القرى العربية من الوجود كما تنشر ذلك الحكومة في الجريدة الرسمية من وقت الى آخر

النهاية

ان فلسطين تعبر بسرعة زائدة سبيل من الهجرة اليهودية غير الاقتصادية وغير المعقولة ومن وجهة الانتداب غير القانونية وهذا سيؤول الى اخراج العرب اصحاب البلاد من بلادهم ويسهل هذا الخروج حل رابطة الزراع بالاراضي انتقالها لليهود واخراج العرب منها.

ان مكاتب جريدة التايمس اللندني كتب بعد بحث دقيق ان عاقبة العرب في فلسطين تحت هذه السياسة لا تختلف عن عاقبة الهنود الحمر في اميركا. وان هذا اصدق قول قيل في العرب الذين يحققون تأثير هذه السياسة الصهيونية.

ولاجل ان يمنع العرب ابان اي عمل ضد هذه السياسة فان الحكومة لم تنفذ الشطر الثاني من المادة الثانية من صك الانتداب.

فيظهر مما تقدم ان قضية عرب فلسطين هي قضية موت وحياة ولذلك فهم يرجون من كل انسان وعلى الاخص اولئك الذين تنفذ هذه السياسة باسمهم ان يعملوا لاحقاق الحق والعدل في البلاد المقدسة.

رئيس الحزب العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

شجعوا
المصنوعات الوطنية

تلغرافات خارجية

توقيع الميثاق بين فرنسا وروسيا

باريس في ٤ — في منتصف الساعة الثالثة من مساء امس أبلغ المسيو لافال مندوبي الصحف ان الميثاق بين فرنسا وروسيا السوفيتية قد وقع.

ويتألف هذا المستند من معاهدة من خمس مواد وبروتوكول سيشر نصه مساء اليوم في باريس وموسكو. وقد استمدت الالتزامات والتعهدات الواردة في الميثاق من المواد العاشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة من ميثاق عصبة الامم. وهي تقضي بتبادل المعاونة في حالة حدوث اعتداء بغير موجب. وترمي الى ضمان فعل نصوص ميثاق العصبة وتنفيذ الرأي الذي يقضي به مجلسها.

على ان النصوص الجديدة لا تمس مطلقاً بحق الدولتين الاشتراك في أي اتفاق على يكون من المرغوب عقده.

وقد تحدد يوم ٩ ايار الجاري لسفر المسيو لافال الى موسكو ويصل اليها يوم ١٣ منه ثم يقضي يوم السبت في فرصوفيا.

وروت جريدة ... الباريزية التي صدرت اليوم ان الميثاق الفرنسوي السوفياتي الذي تم مساء امس يشتمل على الامور الآتية:

١- اتفاق على المساعدة المتبادلة

٢- بروتوكول يتضمن التدابير اللازمة لجعل الاتفاق المتقدم فعالا

وقالت ان الميثاق مقدمة وخمس مواد. الاولى منها تقضي بوجوب المشاورة ... بمقتضى المادة العاشرة من عهد الجامعة في المساعدة الخاصة بالاعتداء او التهديد.

والثانية تحقق المساعدة المتبادلة بين فرنسا والسوفيات ... المادة ١٥ من عهد العصبة فيما اذا لم يتمكن مجلس العصبة من اصدار قرارها.

والثالثة تقضي المساعدة المتبادلة بين فرنسا والسوفيات في حالة الاعتداء الذي لا سبب له طبقاً للمادتين ١٦ و١٧ من العهد المذكور.

والرابعة تنص على ان العهود التي تقطع طبقاً للاتفاق الحاضر لا تمس العهود السابقة ... من العهود المنصوص عليها في عهد العصبة.

والخامسة تعين مدة الميثاق.

الانتقام السياسي المروع في الهند

بشاور في ٤ — انقضى اربع وعشرون ساعة على الانتقام ... [illegible] ... حتى حدثت عصابة مسلحة الى الانتقام بغير رحمة ولا شفقة ... وقد بلغ عدد القتلى والجرحى من عصابة ... خمسة عشر شخصاً.

انعقاد مؤتمر البندقية

البندقية في ٤ — تقرر عقد مؤتمر وزراء ايطاليا والمجر والنمسا غدا في ... [illegible] ... كبيرة لعقد المؤتمر فيها.

وقد تقرر ان الوفد الايطالي الذي يصل اليوم سيكون مؤلفا من المسيو سوفيتش وكيل وزارة الخارجية والكونت ... رئيس ... وان وزير خارجية المجر سيصل يوم السبت بطيارة ... وان الوزراء ... في روما سيشتركون ايضا في المفاوضات.

هزات أرضية شديدة

روما في ٤ — سجل مرصد ... يوم الاربعاء ... الساعة ... هزات ارضية ... على مسافة الفي كيلومتر.

وجاء من ... [illegible] ... شخص وجرح ... وتهدمت عدة ...

مهاجرو الاتراك من بلغاريا

[illegible]

« ... الاعاجم »

[illegible]

(...أ)

معرض الحمراء

[illegible]

انشاء صندوق للسلف

الفلاحين الجزائر

[illegible]

في دار الحماية بالرباط

[illegible]

المؤتمر الاقتصادي

[illegible]

بولونيا وفلسطين

[illegible]

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

الاحد ٥ ايار

[illegible]

مباراة مع النهضة

[illegible]

للاجار

غرفتان او ثلاث

[illegible]

المخابرة مع

ادارة جريدة الاوقات العربية

حمامات زرقا معين

والزارا المعدنية

[illegible]

فرصة سانحة فلا تضيعوها

جهاز راديو مع غراموفون اوتوماتيك

معروض للبيع بسعر معتدل

ماركة HIS MASTER'S VOICE

[illegible]

مطعم جديد فخم

ومحل حلويات شرقية

على الطراز الحديث والترتيبات عصرية

أثاث جديد وتنظيم جميل

شارع ... القدس ...

احسن المأكولات وافخر الحلويات

[illegible]

ايها العرب

اقصد المحل الوطني المعروف

باسعاره المعتدلة ومعاملته الحسنة

سلطي اخوان وشركاهم

[illegible]

عاضدوا وشجعوا

هذا المحل الوطني لان اصحابه عرب

تلفون ١٣٩٢ — صندوق البريد ٧٥٤

القدس — باب الخليل

« مطبعة الوحدة العربية — القدس »

انتظروا...

يوم ٦ ايار سنه ١٩٣٥

موعد افتتاح ...

عيسى فريج واولاده

يافا عمارة جمعية الاسعاف